قال فكيف صبرت فيها ستين سنة قال مر فان الدنيا تمر ثم قال يا راهب كيف ذكرك للموت قال ما احسب عبدا يعرف ا تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر ا فيها وما أرفع قدما إلا أظن أني لا أضعها حتى أموت قال فجعل العابد يبكي فقال له الراهب هذا بكاءك في العلانية فكيف أنت إذا خلوت فقال العابد اني لأبكي عند إفطاري فاشرب شرابي بدموعي وابل طعامي بدموعي ويصرعني النوم فابل مضجعي بدموعي قال اما انك تضحك وانت معترف D بذنبك خير لك من أن تبكي وأنت تمر على ا D قال فأوصني بوصية قال كن في الدنيا بمنزلة النحلة إن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا وإن سقطت على شيء لم تضره ولم تكسره ولا تكن في الدنيا بمنزلة الحمار انما همته أن يشبع ثم يرمي بنفسه في التراب وانصح D نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم قال أبو عبدالرحمن قال أشرس وكان طاووس إذا ذكر هذا الحديث بكى ثم قال عز علينا أن تكون الكلاب أنصح لأهلها منا لمولانا D .

حدثنا أبو بكر ثنا عبدا ثنا ابراهيم حدثني محمد بن الحسين حدثني بشير بن محمد بن أبان ثنا الحسين بن عبدا بن مسلم القرشي عن وهب C أن راهبا تخلى في صومعته في زمان المسيح فأراد ابليس أن يكايده فلم يقدر ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه فأتاه متشبها بالمسيح فناداه أيها الراهب أشرف علي أكلمك قال فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمري قال أشرف علي فأنا المسيح فقال إن كنت المسيح فما لي إليك من حاجة اليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة فانطلق الى شأنك فلا حاجة بي اليك فانطلق اللعين عنه وتركه .

حدثنا أبي ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا محمد بن سهل ثنا اسماعيل بن عبدالكريم حدثني عبدالصمد أنه سمع وهب ابن منبه يقول ان ابليس أتى راهبا في صومعته فاستفتح عليه فقال من أنت قال أنا المسيح قال الراهب وا لئن كنت ابليس ما أخلو بك ولئن كنت المسيح فما أصنع بك اليوم شيئا لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك